

علم العروض

قام تعليم العروض على النصوص الأدبية الأولى وفق الأوجه الأولى لعلم البلاغة. ومع تطور الغنائية، وجّه علم العروض جميع الأعمال الفنية فاضاً عليها أصولاً متقدمة. ومما وصلنا: «كافيارشا» (مرآة الشعر) وضعه دانندان، و«كافيالانكارا» (تزيين الشعر) وضعه باماه (القرن السابع). وتوالت منذئذ تعليقات وكتب، حتى القرن الثامن عشر.

ونشأت نظريتان: «رازا» (الذوق الشعري) و«ذفاني» (رنين الشعر)، فرضت على هذه المدرسة، خاصة مع آيينافاغوبتا (القرن الحادي عشر)، منحى تفكري. وظهرت استشهادات غنائية عديدة تواكب القواعد والتفسيرات.

وإذا ليس لعلم العروض نصّ أساسي، فثمة نص لفن المسرح: ناتياشاسترا (تعليم فن المسرح)، وضعه باراتا، وهو موسوعة صغيرة تضم كلاماً على المسرح، وعلى جميع الفنون ذات العلاقة مع الخشبة، كعلم العروض وعلم الموسيقى. والتعليق الأساسي عليه، وضعه آيينافاغوبتا.